

لسان العرب

(ركن) رَكَنَ إلى الشيءِ ورَكَكَ يَرُكُّ رَكْنٌ وَيَرُكُّهُ رَكْنًا ورُكُونًا فيهما ورَكَانَةٌ ورَكَانِيَّةٌ أي مال إليه وسكن وقال بعضهم رَكَكَ يَرُكُّ بفتح الكاف في الماضي والآتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال كراع رَكَكَ يَرُكُّ وهو نادر أيضا ونظيره فَضَلَ يَفْضُلُ وَحَضَرَ يَحْضُرُ وَنَعِمَ يَنْعُمُ وفي التنزيل العزيز ولا تَرْكُدُوا إلى الذين ظلموا ففتح الكاف من رَكَكَ يَرُكُّ رُكُونًا إذا مال إلى الشيء واطمأنَّ إليه ولغة أخرى رَكَكَ يَرُكُّ وليست بفسحة ورَكَكَ إلى الدنيا إذا مال إليها وكان أبو عمرو أجاز رَكَكَ يَرُكُّ بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه .

(* قوله « وهو خلاف ما عليه إلخ » أي لأن باب فعل يفعل بفتحتين أن يكون حلقى العين (أو اللام اه مصباح) الأبنية في السالم ورَكَكَ في المنزل يَرُكُّ رَكْنًا مَنَّ به فلم يفارقه ورُكُّ الشيء جانبه الأقوى والرُّكُّ الناحية القوية وما تقوى به من مَلِكٍ وجُنْدٍ وغيره وبذلك فسر قوله D فتَوَلَّى برُكُّه ودليل ذلك قوله تعالى فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ أَي أَخَذْنَاهُ ورُكُّه الذي تولى به والجمع أَرُكَانٌ وَأَرُكُّنٌ أَنشد سيبويه لرؤبة وزَحْمٌ رُكُّنِيكَ شَدِيدَ الأَرُكُّنِ ورُكُّنُ الإنسانِ قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وكذلك رُكُّنُ الجبل والقصر وهو جانبه ورُكُّنُ الرَّجُلِ قومه وعَدَدُهُ ومادته وفي التنزيل العزيز لو أَنَّى لي بكم قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكُنٍ شَدِيدٍ قال ابن سيده وأُراه على المثل وقال أبو الهيثم الرُّكُّنُ العشيرة والرُّكُّنُ الأَمْرُ العظيم في بيت النابغة لا تَقْدِرُ فَنَنْيَ برُكُنٍ لا كِفَاءَ له وقيل في قوله تعالى أَوْ آوِي إِلَى رُكُنٍ شَدِيدٍ إن الرُّكُنَ القُوَّةُ ويقال للرجل الكثير العدد إنه ليأوي إلى رُكُنٍ شَدِيدٍ وفلان رُكُنٌ من أَرَكَانِ قومه أي شريف من أَشْرَافِهِمُ وهو يأوي إلى رُكُنٍ شَدِيدٍ أي عز ومَنْعَةٍ وفي الحديث أَنه قال رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا إن كان لِيَأْوِي إِلَى رُكُنٍ شَدِيدٍ أَي إلى D الذي هو أَشَدُّ الأَرَكَانِ وَأَقْوَاهَا وإنما ترجم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أَوْ آوِي إِلَى رُكُنٍ شَدِيدٍ أَرَادَ عز العشيرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وجبل رَكِينٌ له أَرَكَانٌ عالية وقيل جَدِيلَ رَكِينٌ شَدِيدٌ وفي حديث الحساب ويقال لأَرُكَانِهِ أَنْطَقِي أَي لجوارحه وأَرَكَانُ كل شيء جَوَانِبُهُ التي يستند إليها ويقوم بها ورجل رَكِينٌ رَمِيزٌ وَقُورٌ رَزِينٌ بَيِّنٌ الرُّكَانَةُ وهي الرُّكَانَةُ والرُّكَانِيَّةُ ويقال للرجل إذا كان ساكنًا وقورًا إنه لَرَكِينٌ وقد رَكَكَ بالضم رَكَانَةً وَنَاقَةً مُرَكَّكَةً الضَّرْعُ والمُرَكَّكُنُ من الضروع

العظيم كَأَنَّهُ ذُو الْأَرْكَانِ وَضَعَ مُرْكَزَهُ إِذَا انْتَفَخَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْفَاقَ وَلَيْسَ بِحَدِّ طَوِيلٍ قَالَ طَرْفَةٌ وَضَرَّتْهَا مُرْكَزَتُهُ دَرُورُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مُرْكَزَتُهُ مُجَمَّعَةٌ وَالْمِرْكَانُ شَبْهُ تَوْرٍ مِنْ أَدَمٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ أَوْ شَبْهُ لَقْنٍ وَالْمِرْكَانُ بِالْكَسْرِ الْإِجْنَانَةُ الَّتِي تَغْسِلُ فِيهَا الثِّيَابَ وَنَحْوَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمَّادَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِرْكَانٍ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَخْضُ الْأَلَاتُ وَالرَّكَانُ الْفَأْرُ وَيُسَمَّى رُكَيْدِيْنًا عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَالْأُرْكَانُ الْعَظِيمُ مِنَ الدَّهَاقِينَ وَالْأُرْكَانُ رُئِيسُ الْقَرْيَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ دَخَلَ الشَّامَ فَأَتَاهُ أُرْكَانُ قَرْيَةٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَسْلَمَ أُرْكَانُ الْقَرْيَةِ رُئِيسُهَا وَدِهْقَانُهَا الْأَعْظَمُ وَهُوَ أَوْ فُعُولٌ مِنَ الرُّكُونِ السَّكُونِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمِيلُ إِلَيْهِ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَرُكِنُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْكُنُونَ وَيَمِيلُونَ وَرُكَيْدِيْنُ وَرُكَّانُ وَرُكَّانَةٌ أَسْمَاءُ قَالَ وَرُكَّانَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فَحَلَفَهُ النَّبِيُّ A أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الثَّلَاثَ